تهديد إسرائيلي بإلقاء قنبلة نووية على غزة

دعوة للإبادة الجماعية..

إيجاز

صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية

www.ejaznetwork.com | العدد (21) | الأحد 5 نوفمبر 2023م

لقد تعهدنا بألا نعمل فقط على تشارك القرار والتخطيط والتنفيذ على مستوى القمة ولكن أيضا نقل السلطة وتفويضها للمحافظات والمديريات وفقا لأفضل الممارسات والمعايير ذات الصلة

فخامة الرئيس

الدكتور/ رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

حراك رئاسي في عدن لمواجهة التحديات الاقتصادية

إيجاز متابعات خاصة

عقد الرئيس الدكتور رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، سلسلة اجتماعات رئاسية رفيعة، في قصر معاشيق الرئاسي، وذلك لمناقشة الأولويات الحكومية العاجلة في كافة المجالات، والاستجابة المثلى للمتغيرات الراهنة، والتحديات المتشابكة على مختلف المستويات، وفقا لوكالة «سبأ» الرسمية.

وبعد وصوله إلى العاصمة المؤقتة عدن، عقد الرئيس العليمي، اجتماعا برئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، وعدد من الوزراء والمسؤولين المعنيين بالشأن الاقتصادي، فيما ترأس، الخميس الماضي، جانبا من اجتماع مجلس الوزراء.

وذكرت وكالة سبأ، أن الاجتماع كان في إطار التنسيق الوثيق بين مؤسسات السلطة التنفيذية لمناقشة التطورات المحلية، والاقليمية، بما في ذلك الموقف الاقتصادي، والاوضاع المعيشية، والخدمية، والاستجابة المثلى للمتغيرات الراهنة، والتحديات المتشابكة على مختلف المستويات.

تفاصيل ص 2

عدد الضحايا يوازي ما سقط في أوكرانيا خلال عامين

غـــزة..

30 يوماً في مواجهة التوحش الصهيوني

أوباما : من المستحيل أن تكون محايدا في مواجهة هذه المذبحة

القطاع يتحول إلى مقبرة للأطفال مع سقوط نحو 4 آلاف

أسلحة القسام المتواضعة تواصل الصمود في وجه ترسانة واشنطن وتل آبيب

تفاصيل ص 2

الرئيس العليمي يرأس سلسلة اجتماعات هادفة لتحسين مستوى أداء السلطة التنفيذية

مصفوفة عاجلة على طاولة الحكومة

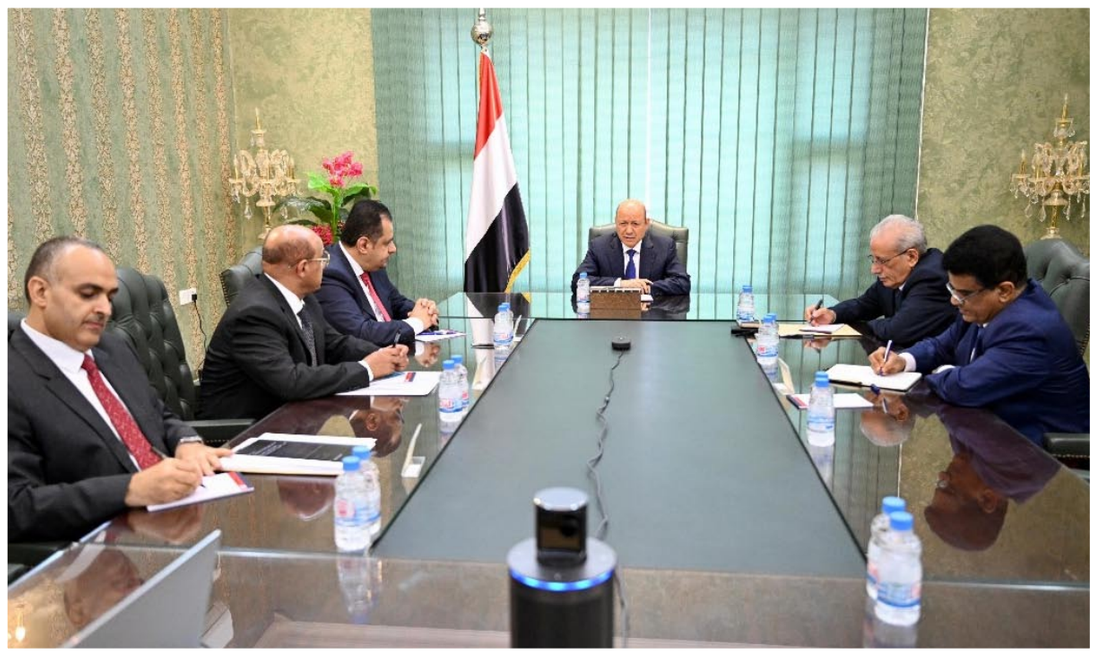

ترأس الرئيس الدكتور رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، سلسلة اجتماعات رئاسية رفيعة، في قصر معاشيق الرئاسي، وذلك لمناقشة الأولويات الحكومية العاجلة في كافة المجالات، والاستجابة المثلى للمتغيرات الراهنة، والتحديات المتشابكة على مختلف المستويات، وفقا لوكالة «سبأ» الرسمية.

إيجاز | متابعة خاصة

وبعد وصوله إلى العاصمة المؤقتة عدن، عقد الرئيس العليمي، اجتماعا برئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، وعدد من الوزراء والمسؤولين المعنيين بالشأن الاقتصادي، فيما ترأس، الخميس الماضي، جانبا من اجتماع مجلس الوزراء.

وذكرت وكالة سبأ، أن الاجتماع كان في إطار التنسيق الوثيق بين مؤسسات السلطة التنفيذية لمناقشة التطورات المحلية، والاقليمية، بما في ذلك الموقف الاقتصادي، والاوضاع المعيشية، والخدمية، والاستجابة المثلى للمتغيرات الراهنة، والتحديات المتشابكة على مختلف المستويات.

ووضع فخامة الرئيس، رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك واعضاء الحكومة، امام المستجدات المتعلقة بجهود الاشقاء في المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان من اجل تجديد الهدنة، واطلاق عملية سياسية شاملة تضمن انهاء انقلاب المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني، واستعادة مؤسسات الدولة، بموجب المرجعيات المتفق عليها وطنيا واقليميا، ودوليا.

واشار الرئيس الى استمرار المليشيات الحوثية بانتهاكاتها العسكرية والحقوقية، والتنصل من كافة التزامات التهدئة، مغلبة في ذلك مصالح قادتها وداعميها على مصالح الشعب اليمني، وتطلعاته في استعادة الامن، والاستقرار والتنمية.

واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالجهود التي بذلتها الحكومة خلال الفترة الماضية في الحد من تداعيات توقف الصادرات النفطية على مدى عام كامل، والحيلولة دون انزلاق الاوضاع الى كارثة انسانية وخيمة، جراء الهجمات الارهابية الحوثية على موانئ التصدير وخطوط الملاحة الدولية.

وتطرق رئيس مجلس القيادة الرئاسي الى الاولويات الحكومية العاجلة في المجالات الاقتصادية، والخدمية، والامنية، ومتطلبات تعزيز الدور الريادي لمدينة عدن كعاصمة مؤقتة للبلاد.

وحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رئيس واعضاء الحكومة على مضاعفة الجهود، والعمل بروح الفريق الواحد، لتحسين مستوى الاداء، والايرادات العامة، ومكافحة الفساد، والمضي قدما في برنامج الاصلاحات الاقتصادية، والمالية، والخدمية، المدعومة من الأشقاء والأصدقاء.

كما جدد فخامته الثناء على دور الاشقاء في المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز موقف العملة المحلية، وتخفيف المعاناة عن الشعب اليمني، وافشال مخططات المليشيات الحوثية وداعميها لإغراق البلاد بأزمة اقتصادية وانسانية شاملة.

وكان فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، قد اجتمع الثلاثاء برئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، وعدد من الوزراء والمسؤولين المعنيين بالشأن الاقتصادي، أبرزهم رئيس الفريق الاقتصادي حسام الشرجبي، ومحافظ البنك المركزي احمد غالب، ووزراء المالية سالم بن بريك، والكهرباء والطاقة مانع بن يمين، والنفط والمعادن سعيد الشماسي، ونائب وزير المالية هاني وهاب.وناقش الاجتماع مؤشرات الاقتصاد اليمني والمتغيرات الجديدة في وضع العملة الوطنية، والسلع، وامدادات الخدمات الاساسية وفي المقدمة الكهرباء والطاقة، وذلك على ضوء مستجدات الاوضاع المحلية بمافيها استمرار وقف الصادرات النفطية جراء الهجمات الارهابية الحوثية، والتطورات الاقليمية والدولية المرتبطة بالتصعيد الخطير لقوات الاحتلال الاسرائيلي، وتداعياتها المحتملة على مختلف القطاعات.واطلع رئيس مجلس القيادة الرئاسي خلال الاجتماع على الاجراءات الحكومية المتخذة لتحسين الاداء الاقتصادي، ومواصلة الاصلاحات المالية والخدمية المنسقة مع الحلفاء الاقليميين والشركاء الدوليين، بما يضمن تأمين الاحتياجات الاساسية للمواطنين، والحد من المعاناة التي تتسبب بها الانقطاعات الكهربائية المتكررة على كافة المستويات.

وعرض الوزراء المعنيون، المعالجات المنفذة، والدعم المطلوب للتغلب على المشكلة المستدامة في قطاع الطاقة، واهمية التنسيق الكامل بين وزارات الكهرباء، والنفط والمعادن، والمالية لتوفير الموارد، والوقود الكاف لتشغيل محطات التوليد، والحد من ساعات الانطفاءات المبرمجة الى ادنى مستوى، وصولا الى حلول جذرية للازمة في هذا القطاع الحيوي.

واكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ضرورة العمل الجماعي لمواجهة التحديات القائمة، وفقا لخطط مزمنة قابلة للتنفيذ العاجل، وعلى المديين المتوسط والاستراتيجي.

ووضع فخامته الاجتماع الوزاري امام الاثار المدمرة التي خلفها الاعصار المداري في البنى التحتية والممتلكات العامة والخاصة بمحافظات المهرة، وسقطرى وحضرموت، والتدخلات المطلوبة للحد من وطأة الكارثة على المواطنين، والانشطة الاقتصادية والتجارية خصوصا على الطريق الدولي مع دول الجوار.

وجدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي الثناء على دور الاشقاء في المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة في دعم الاقتصاد اليمني، وتعزيز موقف العملة المحلية، وافشال مخططات المليشيات الحوثية لاغراق البلاد بازمة اقتصادية وانسانية شاملة.

واقر الاجتماع عددا من المعالجات العاجلة في قطاع الكهرباء والطاقة، وتحسين

تسلم أوراق اعتماد عدد من السفراء

الرئيس يجدد موقف اليمن الرافض لتصفية القضية الفلسطينية

تسلم فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الاربعاء الماضي، بقصر معاشيق في العاصمة المؤقتة عدن، اوراق اعتماد سفير جمهورية جنوب افريقيا غير المقيم موغوبو ديفيد موخابي، وسفير جمهورية بولندا غير المقيم روبرت روتسيك.

كما تسلم فخامته، اوراق اعتماد سفير جمهورية كوريا المقيم دو بونغ كي، وسفيرة المملكة المتحدة المقيمة عبده شريف، وسفيرة الجمهورية الفرنسية المقيمة كاترين قرم كمون.

وفي لقاءات منفصلة، نقل السفراء المعتمدون لدى الجمهورية اليمنية تحيات قيادات بلدانهم الى رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وتمنياتهم له بموفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني الامن والاستقرار والسلام.

من جانبه رحب فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بالسفراء الجدد، وحملهم نقل تحياته، واعضاء المجلس الى قيادات بلدانهم، مؤكدا تقديم كافة التسهيلات والدعم لتمثيل بلدانهم وخدمة العلاقات الثنائية على اكمل وجه.. وتطرق رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الى التصعيد الاسرائيلي الخطير في قطاع غزة وتداعياته على الامن والاستقرار في المنطقة، والدور المطلوب من المجتمع الدولي لحقن الدماء، وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وجدد فخامته، موقف الجمهورية اليمنية الرافض لتصفية القضية الفلسطينية العادلة، وادانة الاعتداءات الوحشية، والتهجير القسري للسكان، الذي من شأنه تهديد حياة ملايين المدنيين الفلسطينيين.واكد الرئيس، حرص مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة على تقديم كافة التسهيلات، والدعم للسفراء الجدد، والبعثات والهيئات الدبلوماسية، والمؤسسات، والوكالات الدولية، وتأمين خدماتها، وتدخلاتها الانسانية والانمائية في مختلف المحافظات.واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالعلاقات المتينة والمتميزة بين الجمهورية اليمنية والمملكة المتحدة، والجمهورية الفرنسية، وكوريا، وبولندا، وجنوب افريقيا، والمواقف الثابتة للدول الخمس الصديقة الى جانب الشعب اليمني، وقيادته السياسية، وتطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة وانهاء انقلاب المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني.ووضع فخامته السفراء الجدد، امام تطورات الاوضاع على الساحة اليمنية، بما في ذلك مستجدات جهود السلام التي يقودها الاشقاء في المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، والضغوط الدولية المطلوبة لدفع المليشيات الحوثية على التعاطي الجاد مع هذه الجهود وتغليب مصلحة الشعب اليمني، على مصالح قادتها وداعميها الايرانيين.

عدد الشهداء يقترب من 10 آلاف ونحو 27 ألف جريح

غـــــزة.. 30 يومـــاً من العـــدوان الوحشـــي

اقتربت حصيلة الشهداء في قطاع غزة من ١٠ آلاف جراء العدوان الوحشي الذي يشنه الاحتلال الإسرائيلي منذ ٣٠ يوما، وهو رقم يوازي ما سقط من ضحايا للحرب في أوكرانيا خلال عامين.

ووفقا لوزارة الصحة الفلسطينية في غزة، فإن من بين الشهداء، نحو ٤ آلاف طفل وأكثر من ٢٥٠٠ امرأة و١٥٠ من الطواقم الطبية، فيما أصيب نحو ٢٧ ألف مدني.

في المقابل، أقر جيش الاحتلال بمقتل ٣٤١ جندياً في الحرب، وقال الناطق باسمه «دانيال هاجري» في مؤتمر صحافي صباح أمس السبت، إنه تم إبلاغ عائلات ٢٤٢ شخصاً باحتجازهم لدى «حماس» في قطاع غزة، فضلاً عن إبلاغ عائلات ٣٤١ من جنود الاحتلال بمقتلهم خلال معركة طوفان الأقصى.

ولليوم الـ ٣٠ على التوالي، تواصل طائرات الاحتلال الإسرائيلي، شنّ غاراتها المكثفة على قطاع غزة، مخلفة وراءها سلسلة من المجازر الجماعية، فيما تستمر الاشتباكات العنيفة بين المقاومة الفلسطينية وقوات جيش الاحتلال التي تحاول التوغل في القطاع في عدة محاور.

وتفرض إسرائيل حصارا كاملا على قطاع غزة، الذي يسكنه ٢/٣ مليون فلسطيني، وتقصفه بضربات جوية لم يسبق لها مثيل في الشدة والكثافة، بينما تحشد المزيد من القوات والدبابات الإسرائيلية على حدود القطاع، وتحاول التقدم البري في عدة محاور داخل القطاع.

بين فلسطين وأوكرانيا

عندما بدأ الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الوحشي على قطاع غزة المحاصر، عقب عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر، الماضي، كان قد مضى نحو ٢٠ شهراً على العملية العسكرية التي أطلقتها روسيا في عمق أوكرانيا، وضمت إليها من أراضي الأخيرة التي يسميها الغرب بمحاولات الاحتلال النازية الروسية للأرض الأوكرانية، ومن خلفها أوروبا.

ووفقا لوسائل إعلام، فمنذ بدء الحرب في أوكرانيا في ٢٤ فبراير٢٠٢٢ وحتى الأسبوع الماضي، أدت الهجمات الروسية التي تقول الدول الغربية إنها مروعة، إلى مقتل ٩٩٠٠ أوكراني مدني حسب آخر تصريح لمسؤول أممي يوم الثلاثاء الماضي في جلسة لمجلس الأمن، فيما أصيب ١٧٩٦٢ آخرين، وفقا لتقرير الأمم المتحدة.

ومن بين القتلى ٥٦٠ طفلًا، و٢٧٥٦ امرأة، وبلغ عدد الأطفال بين المصابين ١١٩٦ طفلا، و٣٧٦٥ جريحة أوكرانية، حسب التقرير ذاته.

أما في قطاع غزة الذي أضاف الاحتلال على حصاره حصارًا آخر بمنع دخول الماء والكهرباء والغذاء وقطع الاتصالات والانترنت، فقد بلغت حصيلة العدوان الإسرائيلي خلال (٢٩ ، أكثر من ٩٧٠٠ شهيدا، ونحو ٢٧ ألف جريحا، في القطاع وحده.

وفي حين لا تكاد تسجل أي أعداد للضحايا في المقاطعات الأوكرانية الخاضعة للاحتلال الروسي، فإن حصيلة الاعتداءات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بلغت ١٤٠ شهيدا، و٢٢٠٠ جريح، وحوجز واعتقال المئات من الفلسطينيين بشكل يومي منذ السابع من أكتوبر، وفقا للسلطة الفلسطينية.

وفيما يخص الصحفيين، قتل نحو ١٥ صحفيا في الحرب الروسية الأوكرانية منذ عامين، فيما وصل عدد الشهداء الصحفيين في غزة الى ٤٠ شهيدا، واستشهد العشرات من أسر العاملين في المجال الإعلامي على تغطية الأحداث في غزاء جراء استهداف الاحتلال الصهيوني منازلهم.

أدوات إيران تواصل استغلال القضية الفلسطينية

ثرثرة في الهواء

لم تكتف أدوات إيران في المنطقة بالتزام الصمت أمام المجازر الوحشية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة على مدار شهر كامل، بل واصلت استغلال الجراح الدامي بإطلاق فرقعات في الهواء، لم تحقق أي فائدة تذكر سوى أنها جعلت الكيان الصهيوني يوغل في جرائمه الوحشية.

وبعد عقود من استغلال القضية الفلسطينية لتسويق مشاريعها الطائفية والتدميرية، توارت أدوات إيران في لبنان واليمن عن الأنظار منذ عملية طوفان الأقصى، وحين ظهرت تحت ضغوط قواعدها لإسقاط الواجب فقط، لم يكن في جعبتها ما تقوله سوى الثرثرة وإطلاق فرقعات دعائية لا تشكل أي تهديد حقيقي للكيان الصهيوني.

إيجاز خاص

حسن نصر.. ظهور صادم

بعد مرور ٢٧ من عملية طوفان الأقصى، جاء الظهور العلني للأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، صادما ومحبطا للفلسطينيين وكذلك للقواعد الشعبية الموالية لمحور إيران، التي كانت تتوقع منه موقفا مشرفا وأكثر حزما تجاه الاحتلال الإسرائيلي.

على مدار ساعة ونصف، ظل نصر الله يثرثر ويشرح تفاصيل بديهية لا يجهلها أي مراقب للأحداث، ويفسر الماء بالماء وفقا لمراقبون.

وبعد حملة دعائية كبيرة للخطاب جعلت الجميع يترقب انخراط رسمي من حزب الله لنصرة غزة وخصوصا أنه الجار الذي بإمكانه أن يشكل تهديدا حقيقا على تل أبيب، إلا أن إسرائيل والولايات المتحدة تنفسا الصعداء بعد كلمة نصر الله الجوفاء، حسب ناشطون.

الصحافة الدولية أشارت هي الأخرى إلى الظهور الصادم لنصر الله، وقالت مجلة نيوزويك الأميركية أن زعيم حزب الله اللبناني خيّب آمال الفلسطينيين وأنصارهم حيث أدلى بتصريحاته العلنية الأولى التي طال انتظارها بعد أن ظل طوال التوترات المتصاعدة غائبا بشكل واضح عن أعين الجمهور. وقالت الصحيفة، إنه عندما أعلن الأسبوع الماضي عن أن نصر الله سيخاطب الجمهور أخيرا، توقع كثيرون أن يعلن عن إجراءات إضافية أو تصعيدا كبيرا، لكن وبدلا من ذلك، اكتفى بوصف «مشاركة» حزب الله الحالية في الصراع، قائلا إن جماعته انضمت إلى الحرب في ٨ أكتوبر، وكرر التحذيرات التي وجهها أعضاء في حزبه من المستوى الثاني للولايات المتحدة وإسرائيل، كما دعا إلى وقف إطلاق النار في غزة، وكرر دعم حزب الله لحماس والشعب الفلسطيني.

وأضافت: إن اللبنانيين والفلسطينيين وكثيرين غيرهم في جميع أنحاء الشرق الأوسط كانوا ينتظرون بفارغ الصبر الخطاب، حيث تكهن البعض بأن نصر الله سيعلن أن حزب الله والجماعات الأخرى المدعومة من إيران ستعلن حربا شاملة على إسرائيل. وبدلا من ذلك، أشار زعيم حزب الله إلى أن المستوى الحالي من المشاركة سيستمر ما لم تتخذ إسرائيل خطوات للتصعيد.

خذلان للمضللين

قوبلت الكلمة بانتقادات واسعة في مواقع التواصل الاجتماعي، وقال مراقبون عرب، إن نصر الله، ليس وحده من خذل المضللين الذين توقعوا أن تلد الغولة حملاً، فهناك من المغردين والمؤثرين والسياسيين من جعجع له أكثر مما فعل، ومن أوهم الناس ودافع عنه وعما ارتكبه بحق سوريا ولبنان، بحجة فلسطين وغزة.

ووفقا لخبراء، فقد حمل خطاب أمين عام حزب الله، رسالتين لايخطئهما المراقب؛ الأولى صادمة لمقاتلي فصائل المقاومة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني عامة، والثانية مطمئنة للكيان الصهيوني وللمجرم نتنياهو وحكومته التي أكملت تطويق غزة.

ولم يكن ينتظر مقاتلو حماس سماع كلام من حسن نصر الله يعلمه العالم أجمع من قبيل أن الكيان الصهيوني يرتكب جرائم وأن غزة محاصرة، ولم ينتظروا منه الحديث عن المناوشات في الأراضي اللبنانية المحتلة؛ مزارع شبعا وتلال كفر شوبا، ولذا شكل خطابه الذي لم يعلن فيه فتح جبهة شمال إسرائيل صدمة قاسية يمكن تلمسها من صفحات أبناء الشعب الفلسطيني في وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي الجانب المقابل بات نتنياهو وحكومته بل والرئيس الأمريكي بايدن على يقين تام بأن الذراع الإيرانية في لبنان أعجز من أن تهاجم خيوط العنكبوت التي قال إن إسرائيل اوهن منها.

وتبنى نصر الله المناوشات الهزيلة في حدود الأراضي اللبنانية المحتلة، فيما جبن عن تبني القصف الصاروخي والمدفعي الذي تمدد بضعة كيلو مترات، وترك فصائل المقاومة الفلسطينية هي من تتحمل مسؤوليتها.

في اليوم الثاني من طوفان الأقصى أعلن حزب الله اللبناني أنه سوف يشارك إذا تدخلت امريكا، غير أن أمريكا تدخلت على أعلى مستوى حيث حركت حاملتي طائرات وجسرا جويا لمد جيش الاحتلال الإسرائيلي بالذخائر ووصول سرب طائرات وفريقا عسكريا متخصصا في تخليص الرهائن بل وطار الرئيس الأمريكي إلى تل أبيب، ولم يحصل في الحدود اللبنانية مع الكيان الصهيوني سوى المناوشات المعتادة رغم تجاوز عدد القتلى في صفوف مقاتلي حزب الله ٣٥ وأضعافهم جرحى.

وأشار مراقبون، إلى أن الأمين العام لحزب الله، فسر الماء بالماء، عندما تحدث عن مظالم الشعب الفلسطيني التي نعرفها جيداً، وعن صموده الذي نقدره ونعتز به أيضاً جيداً ،و تباكى على ضحايا غزة وتاجر باطفالها، الذين تحولت سقوف منازلهم إلى مقابر، والأنقاض إلى نعوش تأوي أجسادهم الغضة، تكلم عن الأمريكان وتاريخ تدخلاتهم وهذا خبرناه مطولاً، وعن بيت عنكبوت الإسرائيلي وصمت الحكام العرب.

وأكد المراقبون، أن نصر الله، لم يقل شيئاً، ولم يتحدث عن كسره لتفاهمات تموز حول قواعد الإشتباك و لم يهدد بتخطي الكيلومترات الخمسة المسموح بها كمسرح عمليات، فيما جدد ربط تحريك جبهته الجنوبية بشرطين: هزيمة غزة كلياً، أو عدوان واسع النطاق على لبنان من قبل إسرائيل .

إشادة إسرائيلية

قويل خطاب نصر الله بانتقادات لاذعة في الأوساط العربية، لكن الاكثر سخرية كان تعليق الناشط الاسرائيلي ايدي كوهين الذي أشاد بالخطاب ووصفه بالعقلاني.وكتب كوهين على منصة إكس» سماحة السيد حسن نصر الله شكرا لك على خطابك العقلاني تجاه دولتنا ونثني على كلامك وسحب عبارة انكم ستتدخلون اذا حدث التدخل البري».

واضاف «نحن في تل ابيب نتفهم حاجتكم لبعض عبارات الحماسة والتهديد والوعيد فهي ضرورية لقطيع الأغنام والبقر الذي ترعونه».

الحوثي.. فرقعة دعائية

في مقابل حرب الكلمات المتأخرة التي دشنها نصر الله، كان زعيم المليشيات الحوثية، قد استبق أدوات إيران في لبنان، بالإعلان بالمعركة الكلامية، وصولا إلى الفرقعات الإعلامية بشن هجمات بعشرات الصواريخ والطائرات المسيرة على العمق الإسرائيلي.

وبعد اعلانها أنها ستتدخل في حال انخرطت أمريكا بشكل رسمي، عادت المليشيات الحوثية لتنبي هجمات كانت الولايات المتحدة والجيش الإسرائيلي قد أعلنا في وقت سابق إسقاطها قبل وصولها إلى أهدافها.

ويحاول الحوثي تسجيل نقاط معنوية في أوساط قواعده الشعبية وكذلك في العالم الإسرائيلي واستغلال السخط من العدوان الصهيوني، لكن كثيرون يجهلون الانتهازية التي يجيدها الحوثي في هكذا مناسبات.

وقال مراقبون، أنه بدلا من البحث عن أهداف تبعد أكثر من ٢٠٠٠ كم، كان الأولى بالمليشيات الحوثية، أنه تشن هجمات على البوارج الإسرائيلية المتواجدة قبالة شواطئ الحديدة، وخصوصا أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، أعلن، الأربعاء الماضي، وصول سفن حربية تابعة له إلى منطقة البحر الأحمر، في إطار تعزيز الجهود الدفاعية في المنطقة في أعقاب اعتراض قال إنه تهديد جوي في منطقة البحر الأحمر جنوبي مدينة إيلات، الثلاثاء الماضي.

وقال الإعلامي عادل اليافعي، «المسافة من صنعاء إلى ميناء الضبة الحضرمي ٩٠٠ كيلو متر فضربها الحوثي وأوقف تصدير النفط وهدد السفن القادمة التي تبعد ١٠٠٠ كيلو من الاقتراب من الميناء وأضر باقتصاد البلد وزاد الطين بلة وزاد فقر ووجع الناس بحجة أن النفط يذهب لإسرائيل».

وأضاف «هذه السفن الإسرائيلية والأمريكية بجانبه في الحديدة تبعد ٥٠ كيلومتراً يراها بالعين المجردة ولم يضربها ولا اذاها حتى بحجر تعرفون لماذا؟ لأنها تحمي سفن تهريب السلاح والصواريخ الايرانية إليه منذ عشر سنوات».

الصحافي السياسي صلاح بن لغبر بدوره أشار إلى توقف تصدير النفط في اليمن منذ عام بسبب هجوم الميليشيات الحوثية بالصواريخ والمسيرات على سفن وبوارج نقل النفط في كل الموانئ، وقال «كانوا يهددون باستهداف أي ناقلة نفط تتقدم، محاولين إحداث مجاعة».

واستدرك «لكن هذه سفن إسرائيلية متوقفة وموجودة قبالة السواحل اليمنية وقريبة جدا من الحديدة التي يسيطر عليها الحوثيون. لماذا لا يستهدفها الحوثي، بدلا من مسرحيات إطلاق الألعاب النارية إلى صحراء الأردن؟»، لافتاً إلى أن موقع البوارج نشرها الجيش الإسرائيلي بنفسه قبل أيام لانه أنه على ثقة تامة بأصدقائه الحوثيين، حسب قوله.

أما الناشط السياسي الأسلمي شمر فاعتبر ما يحدث شغلا مخابراتيا، موضحاً أن السفن الحربية على مرمى حجر من الحوثيين ومع ذلك يرسلون الصواريخ الكرتونية إلى صحارى مصر وريف الاردن، والقطيع يصفق.

وأضاف «إن ما يحدث هو لعبة استخباراتية لمحاولة تلميع وجه الحوثي القبيح ويده الملطخة بدماء الأبرياء لإظهاره بطلا قوميا».

دعاية أم إسقاط واجب؟

في حديث مع وكالة سبوتنيك الروسية الثلاثاء، ذكر المحلل السياسي والخبير في العلاقات الدولية، ماك شرقاوي، أن واشنطن لن ترد على هجمات المليشيا الحوثية على إسرائيل، وأشار إلى أنه «لو كانت هناك حاجة ملحة فإن الأمر لن يتعدى عمليات سطحية جدا كما حدث مع «حزب الله» اللبناني والحرس الثوري الإيراني في سوريا».

وقال إن «هناك صفقات مواءمات سياسية تجري بين واشنطن وعدد من العواصم في المنطقة وتتداخل فيها العديد من الملفات الإقليمية والدولية، الأمر الذي يبدو ظاهرا في عدم التحرك الجدي ضد المصالح الأمريكية والإسرائيلية وفقا لتصريحات القوى والفصائل المسلحة في بداية الحرب».

وتابع شرقاوي: «لو عدنا للتصريحات التي أطلقت في بداية الحرب من إيران على سبيل المثال بعدم التهاون في الأمر وأنها سوف تشارك في الحرب إذا ما دخلت أمريكا، وقامت إسرائيل بالعملية البرية، وبعد تلك الأيام القاسية نجد أن إسرائيل توغلت داخل القطاع وارتكبت الجرائم التي يندى لها الجبين ومع ذلك ليس هناك أكثر من التصريحات حول مواعيد وتوقيتات الرد».

وأضاف شرقاوي: «لا أتوقع أن يكون هناك أكثر من المناوشات بين «حزب الله» اللبناني وإسرائيل التي اعتدنا عليها منذ سنوات والتي تهدف إلى التسويق الداخلي للحزب أولا في الداخل، وأنه حصن الأمان ضد إسرائيل»، لافتاً إلى أن واشنطن لن تقصف في اليمن قصفا موجعا، لأنه «كان بوسعها فعل ذلك منذ ٨ سنوات ولديها أكثر من ٢٠٠٠ جندي داخل اليمن، ونفذت العديد من العمليات ضد تنظيم «القاعدة» الإرهابي، لأنها تريد الإبقاء على الحوثيين كفزاعة في المنطقة للضغط بها على الدول الخليجية وعلى رأسها السعودية والإمارات».

ويتضح من خلال حديث شرقاوي ومن خلال الوقائع على الأرض وتصريحات قيادات الحوثيين، كيف يمكن أن تحاكي مليشيا الحوثي حزب الله اللبناني في استخدام القضية الفلسطينية للترويج لنفسها داخلياً وإحكام قبضتها على المناطق التي تسيطر عليها، والمزايدة باسم القضية الفلسطينية، بالرغم من أن الموقف اليمني عموماً، حكومة وشعباً لم يكن إلا داعماً لفلسطين وضد الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه بحق الفلسطينيين.

الحوثيون يخدمون المصالح الأمريكية

وفي سياق حديثه عن هجمات الحوثيين ضد إسرائيل، قال شرقاوي: يمكن القول إن الحوثيين «يحاربون بالوكالة عن واشنطن وإن لم يكن باتفاق، لأن كل ما تقوم به يخدم المصالح الأمريكية».

ومن المعروف أن أمريكا دائما ما تبحث عن موطئ قدم لها ومبررات لتواجدها في المنطقة العربية، ولن تتورع في دفع المليشيا الحوثية أكثر لخدمة مصالحها، وسوف يتجاوز استفادة أمريكا من تصرفات الحوثيين استخدامهم كفزاعة لابتزاز دول الخليج والأمن الإقليمي، وبذلك تكون المليشيا الحوثية -المعروفة بنهجها الإمامي في الحكم- قد وضعت نفسها في خدمة إيران صراحة وخدمة أمريكا وإسرائيل بطريقة غير مباشرة.

«دفعة كبيرة» وصاروخ واحد

وفي حين وصف الناطق العسكري باسم المليشيا هجومها الثالث بأنه شمل إطلاق «دفعة كبيرة» من الصواريخ البالستية والمسيّرات على إسرائيل، أفادت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، صباح الأربعاء، باعتراض طائرة من دون طيار قادمة من اليمن فوق البحر الأحمر. وقالت: «دوت صافرات الإنذار في إيلات بعد اعتراض طائرة من دون طيار انطلقت من اليمن في البحر الأحمر».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان مقتضب على منصة «إكس»: «إلحاقا بالتقرير الأولي، رصدت أنظمة الجيش الإسرائيلي هدفا جويا يقترب من أراضي دولة إسرائيل. لا يوجد تهديد ولا يوجد خطر».

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت الثلاثاء، أن نظام الدفاع الجوي للجيش الإسرائيلي اعترض صاروخا أرض-أرض تم إطلاقه باتجاه إسرائيل «من منطقة البحر الأحمر».

وقالت إنه اعترض أيضا «تهديدات جوية» أخرى في المنطقة، ولم يدخل أي منها الأراضي الإسرائيلية.

وذكرت الصحيفة الأمريكية أنه بينما لم يذكر الجيش الإسرائيلي من يقف وراء الهجمات، قال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية، تحدث للصحيفة شريطة عدم إلكشف عن هويته، إن الجيش الإسرائيلي اعترض صواريخ أطلقت من اليمن ويبلغ مداها حوالي ١٢٠٠ ميل.

ونقلت الصحيفة عن محللين يمنيين قولهم إن الهجوم، على الرغم من إحباطه، فقد أظهر القدرات المتزايدة للحوثيين، واصفة التدخل العسكري للتحالف العربي للقضاء على الحوثيين وإعادة الحكومة الشرعية، ب»المحاولة الفاشلة» لدحر المليشيا الحوثية. وأوردت تصريحاً لأحمد ناجي، أحد كبار المحللين اليمنيين في مجموعة الأزمات الدولية قال فيه «إن دخول الحوثيين إلى ساحة المعركة، حتى ولو بطريقة رمزية، يبعث برسالة واضحة إلى إسرائيل- وهي إشارة لا لبس فيها إلى ظهور قوة جديدة ضدها في المنطقة».

كما تحدث في السياق فارع المسلمي، وهو زميل باحث في برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في تشاتام هاوس، إنه في عام ٢٠١٥، عندما بدأ التدخل العسكري بقيادة السعودية في اليمن، لم يكن لدى الحوثيين حتى القدرة على تنفيذ ضربات بطائرات بدون طيار. لكن في السنوات التي تلت ذلك، قاموا ببناء قدراتهم بدعم إيراني.

وأخيرا فإن كل هذه المعطيات والأحداث سيكون لها تداعيات مختلفة ومتعددة المسارات على الحرب اليمنية العربية ضد مليشيا الحوثي التي استحوذت على الحكم في معظم شمال اليمن بدعم إيراني وتواطؤ غربي، ومن غير المستبعد أن تصبح القضية الفلسطينية ركيزة محورية في يد المليشيا لكسب تأييد الشعب اليمني لحكمها سواء بالابتزاز أو بالقوة.

من قذائف «الياسين 105» إلى عبوات «العمل الفدائي» و«طوربيد «العاصف»

أسلحة القسام التي فاجأت ترسانة الاحتلال

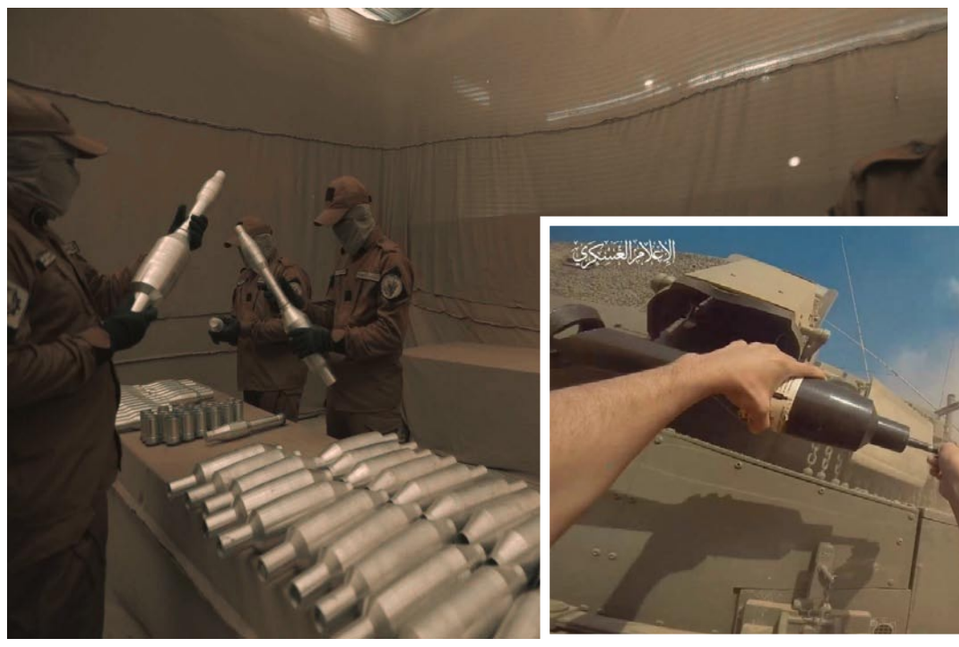

إيجاز متابعة خاصة

أعلنت كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، في أكثر من مرة، أن قواتها تمكنت من تدمير عدد من آليات جيش الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة، بقذائف «الياسين ١٠٥»، في وقت تستمر فيه الاشتباكات في عدة محاور مختلفة، لليوم الـ١٩ على التوالي. وبعد أيام من الإعلان عن استخدامها، كشفت كتائب القسام، عبر مقطع فيديو نشرته عبر حساباتها، أول امس الجمعة، عن أهم مواصفات القذيفة التي باتت مستخدمة على نطاق واسع خلال المعارك مع قوات الاحتلال على امتداد حدود قطاع غزة. صممت قذيفة «الياسين ١٠٥» الترادفية وصنعت بأيدي كتائب القسام، تتميز بقدرة تدميرية عالية، يتم إطلاقها بواسطة قاذف RPG، وتستخدم ضد الآليات المدرعة بالتدريع العالي. وتمتاز القذيفة، بالرأس الحربي مزدوج يعمل على إزالة الدرع الردي ثم اختراق الآلية وتدميرها. ويبلغ عيار القذيفة: ١٠٥/٦٤ ملم، فيما يبلغ وزنها الكلي ما يصل إلى ٤٫٥ كيلوغرامات، ويصل المدى الفعال لها إلى ١٠٠ متر، فيما يصل المدى المؤثر لها إلى ١٥٠ مترا.

ووفقا لكتائب القسام، تستطيع القذيفة اختراق الحديد الصلب حتى ٦٠ سنتيمترا بعد الدرع الردي

أسلحة جديدة والثلاثاء الماضي، أعلن الناطق باسم «كتائب القسام» أبو عبيدة، عن دخول أسلحة جديدة إلى معركة «طوفان الأقصى»، على غرار طوربيد «العاصف» وعبوات «العمل الفدائي»، في أول تصريح رسمي عن امتلاك «القسام» مثل هذه الأنواع. ولاحقاً، نشرت «القسام»، الذراع العسكرية لحركة حماس، عبر صفحتها في «تليغرام»، ما قالت إنّه «مشاهد حية» من توجيه طوربيدات «العاصف» تجاه عدد من «الأهداف البحرية المعادية».

طوربيد «العاصف»

بحسب المشاهد التي نشرتها «القسام»، وكذا وسائل إعلام فلسطينية، فإن طوربيد «العاصف» يستخدم في الهجمات أو الدفاعات المائية، ويجري استخدامه تحت سطح الماء، وينفجر عندما يلمس الجسم المعادي أو يقترب منه. ويُستخدم هذا السلاح بهدف إحداث انفجار في المياه. وفي حال انفجاره على مسافة قريبة من الهدف، فإن اهتزازات المياه تلحق أضراراً بالهدف. ووفقاً لوسائل إعلام فلسطينية، فإنه يمكن إطلاق الطوربيد إما من الغواصات أو السفن أو الجو، كما أظهرت مقاطع الفيديو التي نشرتها «كتائب القسام» أنه يمكن أيضاً إطلاقها بواسطة عناصر بشرية من مسافة قريبة من الشاطئ.

عبوات «العمل الفدائي»

كشف ظهور هذا النوع من العبوات الناسفة التي تستخدم لتفجير المدرعات والدبابات من مسافة صفر، عن نقلة نوعية كبيرة في العمل المقاوم ضد الاحتلال الإسرائيلي.

ونالت العملية التي وزعها القسام لتفجير دبابة إسرائيلية عندما وضعها مقاوم من المسافة صفر، إعجابا واسعا في الأوساط العربية والإسلامية. وعادة ما يستغل هذا النوع من العبوات أكثر أماكن الدبابة ضعفاً، بهدف تفجيرها، لكن مصادر صحافية فلسطينية أشارت إلى أن هذه العبوات تحتاج إلى «تضحية كبيرة» من عناصر المقاومة، باعتبار أن عملية التفجير تحتاج إلى الاقتراب من الآلية لمسافة قريبة جداً. وفي الآونة الأخيرة، أحدثت العبوات الناسفة تحولاً كبيراً في مسار مواجهة جيش الاحتلال، حتى في الضفة الغربية، إذا يقوم عناصر المقاومة في مخيم جنين وكذلك مدينة نابلس، بزراعتها في الأرض، وتفجيرها عند مرور آلية جيش الاحتلال من فوقها.

إيجاز

الأخيرة

الأحد 21 ربيع الثاني 1445هـ 5 نوفمبر 2023م

تعز.. تضامن دائم مع الجرح الفلسطيني

إيجاز خاص

لا تكتفي مدينة تعز بالخروج الأسبوعي المعتاد عقب صلاة الجمعة للتضامن مع الشعب الفلسطيني والتنديد بالجرائم الوحشية الإسرائيلية، بل تتفرد بمظاهرات ووقفات دائمة للتنديد بكافة أنواع الانتهاكات التي تطال الأعيان المدنية في قطاع غزة.

وشهدت مدينة تعز، أمس السبت، خروجا شعبيا حاشدا للتنديد باستهداف المستشفيات وسقوط نحو ١٠ آلاف جريح.

وفي المسيرة الشعبية التي دعت اليها الاحزاب السياسية والنقابات ومنظمات المجتمع المدني والهيئة الشعبية لمناصرة قضية فلسطين، دعا البيان الصادر كل أبناء اليمن الى التضامن الكامل مع في غزة، وأكد أن فلسطين دولة عربية محتلة ولابد من رحيل الاحتلال وتحرير كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة

كما تشهد مدينة تعز مظاهرات ليلية تضامنية ووقفات احتجاجية وتنظيم للبازارات في مدارس المدينة.

انجلينا جولي: غزة تتحول بسرعة من سجن إلى مقبرة جماعية

اتهمت النجمة العالمية الشهيرة أنجلينا جولي، زعماء العالم بالتواطؤ في الجرائم المرتكبة بحق ملايين المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، سواء بالسكوت أو دعم حكوماتهم لـ»العقاب الجماعي» ضد سكان القطاع.

وقالت جولي في بيان على حسابها في «إنستغرام « مرفق بصورة توضح الدمار في قطاع غزة جراء القصف الإسرائيلي: «هذا هو القصف المتعمد للسكان المحاصرين الذين ليس لديهم مكان يفرون إليه، ومن خلال رفض المطالبة بوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية ومنع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من فرض وقف إطلاق النار على الطرفين، فإن زعماء العالم متواطئون في هذه الجرائم».

وأضافت أن غزة التي ظلت بمثابة سجن مفتوح منذ ما يقرب من عقدين من الزمن، هاهي اليوم «تتحول بسرعة إلى مقبرة جماعية، ٤٠٪ من القتلى أطفال أبرياء، عائلات بأكملها تُقتل».

وشددت جولي أن ما يحدث من حرمان للمدنيين في غزة من الغذاء والدواء يتعارض مع القانون الدولي، وقالت: «بينما يراقب العالم وبدعم نشط من العديد من الحكومات، يتعرض الملايين من المدنيين الفلسطينيين – الأطفال والنساء والأسر – للعقاب الجماعي وتجريدهم من إنسانيتهم، حيث يُحرمون من الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية، وهو ما يتعارض مع القانون الدولي».

نصف مليون يمني عرضة لمخاطر الشتاء القاسية

حذر تقرير أممي حديث من أن نقص التمويل سيترك قرابة نصف مليون شخص من الفئات الأكثر ضعفاً؛ خاصة النازحين، في ١٢ محافظة يمنية، عرضة لمخاطر الشتاء القاسية في الأشهر القادمة.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA)، في أحدث تقرير له: «بسبب النقص الحاد في التمويل فإن ٤٢١ ألف شخص ينتمون إلى نحو ٦٠،٢٠٠ أسرة من الفئات الضعيفة؛ بما فيهم النازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة، سيكونون معرضون لظروف الشتاء القاسية خلال الأشهر الأربعة المقبلة».

وأضاف التقرير أن مجموعة المأوى تلقت حتى الآن، ١٦٪ فقط من إجمالي التمويل المطلوب والبالغ ٩٫٨ مليون دولار، ما يترك فجوة كبيرة تصل إلى ٨٫٢ مليون دولار، «وبدون مبلغ إضافي وعاجل لسد هذه الفجوة التمويلية فستترك عشرات الآلاف من الأسر دون الحصول على المساعدة الحيوية التي تحتاجها بشدة لمواجهة صدمات الشتاء».

وأشار إلى أن استراتيجية استجابة مجموعة المأوى لفصل الشتاء تهدف إلى الوصول إلى حوالي ٨١،٣٠٠ أسرة من الأسر الأكثر ضعفاً والمنتشرة في ٦٨ مديرية تتبع ١٢ محافظة، خاصة تلك التي تواجه أعلى مخاطر الطقس الشتوي القاسي، وتزداد تحدياتها تفاقماً مع استمرار الصراع والأزمات الاقتصادية وزيادة تكاليف المعيشة وفقدان سبل العيش، وفقا لموقع «يمن فيوتشر».

واوضح التقرير أن الأمطار الغزيرة والفيضانات التي شهدتها اليمن هذا العام تنذر بشتاء أكثر برودة وأشد قسوة في معظم أنحاء البلاد، و»من المتوقع أن يؤثر ذلك على ١٣٤ ألف أسرة تتكون من أكثر من ٩٠٠ ألف شخص، بما في ذلك النازحين داخلياً والعائدين والمجتمعات المضيفة، خلال أشهر الشتاء الممتدة بين نوفمبر وفبراير».

سلمان للإغاثة يوزع سلال غذائية في الخوخة وحيس

وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ٢٫١٢٣ سلة غذائية في مديريتي الخوخة و حيس بمحافظة الحديدة، استفاد منها قرابة ١٥ الف نسمة من الفئات الأشد احتياجاً، ضمن المرحلة الثانية من مشروع المساعدات الغذائية المنقذة لحياة الأسر النازحة والمتضررة في اليمن.

ويأتي ذلك في إطار المشاريع والبرامج الإغاثية التي تنفذها المملكة عبر مركز الملك سلمان للإغاثة لمساعدة الشعب اليمني جراء الأزمة الإنسانية التي تمر بها البلاد.

عودة تلقائية لخمسة آلاف مهاجر أفريقي إلى بلدانهم

عاد نحو خمسة آلاف مهاجر أفريقي من اليمن إلى بلدانهم في رحلات عودة تلقائية خلال التسعة الأشهر الأولى من العام الجاري ٢٠٢٣.

وقالت منظمة الهجرة الدولية (IOM) في تقرير حديث حول المستجدات على طريق الهجرة الشرقية: «بلغ عدد المهاجرين العائدين التلقائيين من اليمن إلى القرن الأفريقي ٤,٩٩٦ مهاجر خلال الفترة بين يناير وسبتمبر من العام ٢٠٢٣».

وأضاف التقرير أن ما نسبته ٩٣٪ من المهاجرين العائدين، اتجهوا من اليمن إلى جيبوتي، وبعدد ٤,٦٦٥ مهاجر، فيما عاد ٧٪ أو ٣٣١ مهاجر إلى الصومال، وفقا لمصادر إعلامية.

وأوضح أن منظمة الهجرة سجلت في سبتمبر الماضي عودة ٥٥٩ مهاجر أفريقي إلى جيبوتي، كان أغلبهم من الرجال وبنسبة ٨٦٪، و١١٪ نساء و٣٪ من الأولاد، بينما لم تعد أي فتاة.

بينما كان عدد المهاجرين العائدين إلى الصومال في شهر سبتمبر ٣٣١ مهاجر، ٤٤٪ منهم رجال و٣٩٪ نساء و٣٪ أولاد و١٤٪ فتيات.

يذكر أن عدد المهاجرين الأفارقة الواصلين إلى اليمن منذ مطلع العام الجاري وحتى سبتمبر منه يبلغ ٩٢,٣٥٧ مهاجر أغلبهم إثيوبيين، ونسبة كبيرة منهم يرغبون بالعودة إلى بلدانهم بعد أن تقطعت بهم السبل، حيث يعيشون في ظروف إنسانية مزرية.

مساعدات إغاثية عمانية للمتضررين من «تيج»

تسلمت السلطة المحلية بمحافظة المهرة كمية من المساعدات الاغاثية مقدمة من سلطنة عمان للمتضررين من الاعصار المداري «تيج».

واشاد امين عام المجلس المحلي بالمحافظة سالم نيمر، بالمبادرة العمانية التي من شأنها تخفيف معاناة المتضررين من أبناء مديريتي الغيضة وحصوين جراء الأضرار التي خلفها إعصار تيج.

ووجه السلطات المحلية بالمديريات والجهات ذات الاختصاص بإيصال المساعدات الايوائية إلى كافة المستفيدين.

بدوره أشار رئيس الهيئة العمانية للأعمال الخيرية محمد الذهلي، الى أن المساعدات الايوائية تتكون من عشرين شاحنة منها ثمان شاحنات للمتضررين في مديرية الغيضة والمتبقية لأبناء مديرية حصوين المتضررين من الإعصار.

مواطنة.. مزايدات ومعايير مزدوجة

إيجاز خاص

لم تكتف منظمة مواطنة لحقوق الإنسان التي ترأسها الناشطة، رضية المتوكل، بتبييض جرائم المليشيات الحوثية منذ بدء الانقلاب الحوثي، بل حذت حذو الجماعة في تطبيق سلوك العصابات على موظفيها.

ومنذ ٩ سنوات، تقدم مواطنة نفسها كحارسة للحقوق والحريات، لكن الواقع أثبت أن المنظمة المشبوهة التي سخرت كل تقاريرها لمهاجمة الحكومة الشرعية والتحالف، كانت بؤرة للانتهاكات التي يتم ارتكابها بحق طاقم العمل.

ورفضت رئيسة منظمة مواطنة، رضية المتوكل، قرارات مجلس الأمناء والخاص باتهامات بسوء المعاملة ومخالفة الآداب العامة، ارتكبها زوجها السابق، عبدالرشيد الفقيه، بحق موظفتين في الهيئة الإدارية.

وقوبلت تلك الخطوة بانتقادات واسعة في الأوساط الحقوقية التي استغربت من ازدواجية المعايير من رضية المتوكل التي تطالب على الدوام بلجان دولية للتحقيق في الانتهاكات اليمنية، وحين تعلق الأمر بالمنظمة التي تديرها، رفضت التعامل مع لجنة مستقلة وتوصيات مجلس أمناء أجنبي.

وكان أربعة من أعضاء مجلس أمناء منظمة «مواطنة» لحقوق الإنسان، قد قدموا استقالتهم الجماعية، احتجاجاً على تجاهل قرارات المجلس وتقويض عمله ومهاجمة أعضائه وتهديدهم، وعرقلة تحقيق داخلي سبق وقرر المجلس إجراءه عبر محققة مستقلة، للوقوف على اتهامات بسوء المعاملة ومخالفة الآداب العامة ارتكبها نائب رئيس المنظمة بحق موظفتين في هيئتها الإدارية.

وقال أعضاء مجلس الأمناء (جورج أبو الزلف، وكرستين بيكرلي، وديانا مقلد، وسارا نيكي)، في رسالة مشتركة موجهة لفريق «مواطنة»، «نكتب إليكم رسائلنا الإلكترونية الأخيرة كأعضاء في مجلس أمناء «مواطنة» لحقوق الإنسان، بقلوب ثقيلة نستقيل، فنحن نشعر أننا لا نستطيع أن نلعب دوراً فعالاً عندما يتم تجاهل قرارات مجلس الإدارة، وتقويض عمليات مجلس الإدارة، ومهاجمة أعضاء في مجلس الإدارة وتهديدهم».

وأشارت الرسالة إلى تلقي مجلس الأمناء وهو أعلى هيئة رقابية وإشرافية لمنظمة مواطنة، شكويين رسميتين، وأن المجلس وافق في سبتمبر/أيلول، على تعيين محققة خارجية لإجراء تحقيق في الشكاوى، والتي قدمت تقريرها النهائي للمجلس، وفقا لموقع» المصدر اونلاين».

والتقرير الذي عارضته المتوكل، متعلق بمخالفات ارتكبها زوجها السابق عبدالرشيد الفقيه، والمعين من خارج اللائحة نائبا لرئيس المنظمة. وفقا لملخص التقرير الذي أعدته المحققة المكلفة «ديالا شحادة».

ويتعلق التقرير بارتكاب الفقيه مخالفات لمدونة السلوك واللائحة الداخلية للمنظمة، وقام بفصل المديرة التنفيذية، (الشاكية الثانية) والتي حاولت مراجعته (بشأن الشاكية الأولى)، قبل أن تتعرض للمضايقات والاتهامات وصولا للفصل التعسفي من العمل دون مبرر.

وبحسب ما تضمنه تقرير المحققة، فإن نائب رضيةالمتوكل (وزوجها السابق)، ارتكب عدة مخالفات للائحة الداخلية للمنظمة ومدونة السلوك، ويشتبه في تورطه في حملة على التواصل الاجتماعي تستهدف المديرة التنفيذية للمنظمة، وأحد المحققين السابقين، إضافة إلى إطلاقه شتائم واعتداءات لفظية ومعنوية وممارسات بحق الشاكية الثانية، والتي فصلت من العمل بشكل تعسفي، ومنعت من الوصول إلى بريدها الخاص.

وأوصى التقرير بفرض إجازة مرضية على عبدالرشيد الفقيه، كونه يعاني مرضا نفسياً، وحاول الانتحار ويعيش حالة قلق، إلى آخر ما ورد في التقرير.

ووفقا لمصادر «شبكة إيجاز» فقد قدم نحو ١٣ موظفا في مواطنة استقالات مفاجئة خلال الأسبوع الماضي كنوع من التنديد بالاختلالات الحاصلة، فيما قامت المنظمة بالاستغناء عن ٦ آخرين، بحجة الانتهاء من عقود عملهم.